

هذه القصيدة الرثائية لمولانا الشيخ اخوند المصنف كما صرح به شارح
 ونظمتها السيد قول وماه الكون كله الاجل الخالق الخ المصنف لم ير
 الله حتى دأب من وصل وليس للغير وجوده الا ان
 ابدى لما يكتنه واظهر للعالم سلطانه ليعرفوا صفاته وشانه
 ليس البقاء الا سبحانه وجزءه ان وجد الان ارحل
 وكلنا عن دار دنيا خابر اين الملوك الحكيم الماهر اين الفقير والفيلسوف
 في الدهر لا يبق ضعيف صابر ولا قوي ذو جلال او جميل
 كل النعم راكبا لا امترا اذ كل شئ محدث له القيا من عرشه وقرنه ومجده
 ولا بقاء للارضه واسما ولا بحر حيا ولا من وصل او جميل
 ولا بحر او عيون او نهر ولا بنين وقصر مقيم والاشي تحت الارض لا تستر
 ولا الشمس او نجوم او قمر ولا زهر او رياض او طفل طفل
 ولا رسل مرسل ذكي لحكم ولا لمن للاسنان اجن حكيم ولا من قال انما الزمان ولم
 ولا من عرف الاله او ظلم ولا من اطاع ربي او عدل
 ولا من في اليوم كان ضامما والليل كان عابدا وقاما ولا من اصنع لغيره نارا
 ولا لاله عن اله دأبها ولا من يدركه قدره قد استغفل
 ولا العارف به قد وصله ولا ولي مرشد ارشده وعالم بعلمه قد حمله
 ولا من انكره او جهده ولا من آمن اياه خقل
 وحسد الامم التي آجالها مسارعا الى القيا ما لنا ان نمت بها فانفردنا
 ببيان دنيا مبين لنا ان اصابعها على ظهر ارحل

الدر المنظم
 في شرح قصيدته

لوت كامن الناس عنها ان يخ هذا علم العباد ذاعي الخف طما اى امر لاله اودنى
 لم يبق من تدبير صر الفنا في روضها من حميد ولاد اول
 مشان دنيا كرس فنشتر تجرى بها الاقدار من عهتها امر اذ اعلمت انها لا تستمر
 لا كسب العالم فيها يستقر فالعلم اقطع مبطلا طول الامل
 لو عشت في الدنيا بلا بطاس او نمت في العون والمدان والموت اذن من غير باس
 في هذه النشأة غير باس للعام واخاص اخلص من اجل
 له في واهي الناسد وتمتد فاذهب الامجد فالاجد يا حسن الرشيد واسترشد
 الا ترى الى الكتاب المرشد في الزمان الشيخ مظهر انقل
 بحمدك غيث الهدى للعالم ومعدن الاحسان والنعمة وسبح العباد والعواقب
 شمس سماء الكسوف والمعارف بدر ذرى الارث والفيض محل
 لم يصل المني عن القوية ذو الابد والتأيد والنعانية مع آخون الاله آية من آية
 قطب مدار الدين والهدى شمع نوار الاقدا تحت الاجل
 وفضل العلم به هانكف للقاص والداري ظهورا ما احتف بدردجي مصباح نور
 ينبوع انوار الصفا والوقا مكاة انوار الفيوض لم ينزل
 منذ اذ رزقه في كل المدي معار ما عفو وماتر لهدي ملا رغيث الفيض للناس
 مصدا راسر اليقين والهدى مظهر اطوار المسلك الاول
 لا تعجبوا من فضل وفخيم والاوتيا كلهم ينصر مضمون اليوم نقبتد دهر
 ذال النون مصرع ونجي مصرع ابو زيد اوصيني في المثال

Copyright © King Saud University